11018 ـ هجر تارك الصلاة

السؤال

أبي وعمي أخو أبي دائماً متخاصمان ، علماً أننا نسكن في بيت واحد ، وبيننا قاطع فقط ، وأبي أعزب ، وعمي أعزب ، فأمي ماتت وزوجة عمي ماتت ، وأنا أنصحهما أن ألا يعتدوا ، ولكن عمي يعتدي على أبي أحياناً . فبماذا تنصحون الاثنين ـ أبي وعمي ـ ؟ علماً بأن أبي يصلي ويصوم ، وعمي أحياناً يصلي وأحياناً لا يصلي ولكن يصوم.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

انصح عمك بالمحافظة على الصلاة ، وبين له أنها أهم ركن في الإسلام بعد الشهادتين ، وأن تركهما كفر لا يصح صومه مع تركها ، ولا يقبل منه عمل إلا إذا أداها ، وانصحهما جميعاً بالبر والتقوى والمحافظة على صلة الرحم ، ومراعاة حقوق القرابة ، وأن من قطعها قطعه الله ومن وصلها وصله الله ، واقرأ عليهما آيات القرآن والأحاديث النبوية الواردة في ذلك ، ثم إن استجاب عمك فالحمد لله ، وإلا فالواجب هجره .